

(04) القراءة الصوتية لكتاب عقود الجمان -)الدرس: 93 وصف الجنة(.

سعد الخيلان

شهر رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. بسم الله الرحمن الرحيم. وصف الجنة. الحمد لله الذي رجى
الجنة لعباده المؤمنين نزواها. نوع لهم الاعمال الصالحة ليتذدوا منها الى تلك - 00:00:00

موئلا. وصلى الله على رسوله وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. وبعد فان من اعظم الاساليب التي سلكها القرآن الكريم لدعوة
الناس الى تحقيق العبودية لله تعالى اسلوبا طيب والترهيب الذي قد ربط بدارين عظيمتين هما نهاية المطاف البشرية. وهم الجنة -
00:00:30

تم النار. والحديث في هذا الدرس عن اوصاف الجنة وسيكون الحديث عن اوصاف النار في درس قادم ان شاء الله ان الجنة وما فيها
من النعيم والسرور والفرح والحبور لا يعجز عن وصفها الواصفون. وهي - 00:01:00

جديرة لأن يعمل لها العاملون. وان يتنافس فيها المتنافسون. وان يفني الانسان عمره في طلبها ففيها من النعيم ما يعجز العقل
البشري عن تصوره وتخيله. يقول الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين. جزاء بما كان - 00:01:20
كانوا يعملون. ويصف النبي صلى الله عليه وسلم هذا النعيم فيقول قال الله اعددت الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر. ويقول الله سبحانه - 00:01:50

في وصف هذا النعيم عيون يلبسون من سندس واستبرق متقابلين. كذلك وزوجناه يدعون فيها بكل فاكهة امنين. لا يذوقون فيها
الموت الا الموتة الاولى ووقاهم عذاب الجحيم. فضلا من ربك - 00:02:10

ذلك هو الفوز العظيم. ويقول سبحانه مثل الجنة التي وعد المتقون نون فيها انهار مما غير اس. اي لم يتغير ولا يتغير وبدأ وانهار من
لبن لم يتغير طعمه بحموضة ولا فساد. وانهار من خمر - 00:02:50

لذة للشاربين لا تصدعوا الرؤوس ولا تزيلوا العقول. وانهار من عسل مصفى تجري هذه الانهار من غير حفر ولا سواق. يصرفنها كما
يشارون. ولهم فيها مثل كل الثمرات. ويقول سبحانه يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انت - 00:03:20

احزنون الذين امنوا بآياتنا وكانوا مسلمين. ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون. يطاف عليهم بصحف من ذهب واكواب وفيها ما
تشتهيه الانفس وتلذ العيون وانتم فيها بدون وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. لكن فيها - 00:03:50

يا فاكهة كثيرة منها تأكلون. والآيات في وصف الجنة ونعيمها كثيرة وقد جاء في السنة بعض صفات الجنة وما فيها من النعيم ومن
ذلك عن أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه - 00:04:30

وسلم قال ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر. والذين يلونهم على كوكب دري في السماء ايضا. لا يبولون ولا
يتغوطون ولا يتفلون نشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة. وازواجهم الحور العين. اخلاقهم على خلق -
00:04:50

لرجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء. وفي رواية لا اختلاف بينهم ولا قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشيا. وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون -
00:05:20

ولا يتغوطون ولا يمتحطون. قالوا فما بال الطعام؟ قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس.

وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:05:50

وسلم قال لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضاعت ما بينهما. ولا ريجا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها.

وعن صهيب رضي الله عنه - 00:06:10

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجي جنا من النار. قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم -

00:06:30

عز وجل. يقول ابن عباس رضي الله عنهم ليس في الجنة شيء مما في الدنيا الا اللسم. فالاسم هو الاسم ولكن المسمى غير المسمى.

ففي الجنة من كل فاكهة زوجان فيها فاكهة ونخل ورمان. ليست من - 00:07:00

مثل فاكهة ونخل ورمان الدنيا هي فقط تشبهها في الاسم ولكنها مختلفة عنها في الحقيقة قد قطوفها تذليلها. ان قام تناولها بسهولة

وان قعد تناولها بسهولة. وان اضطجعنا لها بسهولة كلما قطع منها شيء خلفه اخر. كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا - 00:07:20

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به متشابها. اي في اللون والهيئة لكنه مختلف في الطعم وله رزقهم فيها بكرة وعشيا. اهل الجنة فيها من الموت امنون من الهرم امنون من المرض. امنون من كل خوف ومن كل نقص في نعيمهم او زواره - 00:07:50

خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. عطاء غير مجدوذ. ان نعيم الدنيا مهما كان فان الانسان مع مرور الوقت يمل منه ويسام. واما نعيم الجنة فلا يسامون منه ولا يملون منه ولا يبغون عنه حولا. لا يبغون عنها - 00:08:20

ومن كمال نعيم الله تعالى على اهل الجنة ان الله تعالى يجمع شتات افراد العائلة اذا كانوا جميعا من اهل الجنة ودرجاتهم متفاوتة. فيجمعهم ويرفعهم الى ارفعهم درجة. كما قال سبحانه - 00:08:50

والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بایمان الحقنا بهم ذريتهم ويلحق الله تعالى بعضهم بعضا الى الدرجة الرفيعة من غير ان ينقص من في الدرجة الرفيعة شيئا. ولهذا قال وما التناهم من عملهم من شيء. وانما يرفعهم الله تعالى تفضلا - 00:09:10

هو كرما واحسانا. وحتى يكمل انسهم ونعيمهم في دار النعيم. قال ابن الجوزي رحمه الله من تأمل بعين الفكر دوام البقاء في الجنة. في صفاء بلا كدر ولذات بلا انقطاع وبلوغ كل - 00:09:40

لمطلوب للنفس والزيادة مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. من غير تغيير ولا زوال اذ لا يقال الف الف سنة ولا مائة الف بل ولو ان الانسان عد الالوف الوف - 00:10:00

فالسنين لا انقضى عده وكان له نهاية وبقاء الاخرة لا نفاد له. الا انه لا يحصل ذلك الا بنقد هذا العمر يا سلعة الرحمن لست رخيصة بل انت غالبة على الكسلان. يا سلعة الرحمن - 00:10:20

ليس ينالها في الالف الا واحد الاثنان. يا سلعة الرحمن ماذا كفؤها؟ الا اولوا تقوى مع الایمان يا سلعة الرحمن اين المشتري؟ فلقد عرضت بايسرا اللاثمان يا صلة الرحمن هل من خاطب فالمهر قبل الموت ذو امكان. نعيم الجنة نعيم - 00:10:40

عظيم يتنعم فيه ابدا لا ابدا. ليس فيه مرض ولا هم ولا غم ولا تعب ولا انصب ولا موت بل لذات متابعة الى ما لا نهاية. ينعم ولا يبأس فيها ما - 00:11:10

اشتهيه الانفس وتلذ العيون؟ فعلى المسلم ان يتزود بالاعمال الصالحة رجاء يدخله الله الله تعالى هذه الجنة وعليه ان يسأل الله تعالى كل يوم ان يدخله الجنة وان يعيذه من النار - 00:11:30

فقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سأل الله الجنة ثلاثا قالـت الجنة اللهم ادخلـهـ الجنةـ ومن استعاـذـ باللهـ منـ النارـ ثلاثـاـ

قالـتـ النارـ اللـهـمـ اـعـذـهـ منـ النارـ - 00:11:50

اللهـ اـنـ نـسـأـلـكـ الجـنـةـ وـنـعـوذـ بـكـ مـنـ النـارـ. اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـكـ الجـنـةـ وـنـعـوذـ بـكـ مـنـ النـارـ. وـصـلـىـ اللهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ آـلـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - 00:12:10

00:12:40 -